اي خلا وجه الارض
من كل ملحد كما
خلت خطبة واصل
بن عطا من الراء فانه كان
يلثغ بالراء فتجنبها في
جميع كلامه

ولو لم يلوذوا بالنزول ورميهم لحطّهم منها صروف النوازل
هل المجد الا ما بنيت بهدمها وامنت دين الله من كل غايل

ومنها يشكو اعمال نظره اليه

الا ايها الملك الذي افق عدله حقيق باطلاع لحقوق الاوامل
اعد نظراً في حال عسكر مُلدم تجد عالما الوى بهم ظلم عامل
ويزهي بما ياتي ولم ار راس عامل من العدل ان يحلي على راس عامل
فان تحط من نعماك قوماً شفاعتي فعنوان عز السيف حلي الحمائل
فان نلت حظي عند من انا آمل فلم انس يوماً لحظ من هو آملي

وله من اخرى ٥

لاتدري شيئاً الم بمفرقي عجلاً كان سناه سلة منصل
فلقد دفعت الى الهموم تنوبني منها ثلاث شدائد جمعن لي

اسف على ماضي الزمان وحيرة في الحال منه وخشية المستقبل
ما ان وصلت الى زمان آخر الا بكيت على الزمان الاول

ومنها في ذم لزوم الوطن

النفس في الوطن الذي نشات به كالسيف يسام في يمين الصيقل

ومنها في ذم قوم من
اهل الضيعة ترفعوا ٥

فمن علا منها الزمان بغصة وسيرجعون الى الحضيض فامهل
واذا انتهى محيى الخمول ولفّ من علوا بها الحط القتام المعتلي

وله من قصيدة

افلا عند طي الفلا او حلا عن مطي العقالا
فما خلق الفتى الا حساما وما خلق الثرى الا صقالا

ومنها

وبالعلمين لو واصلن بيض وسمر يدرعن لها ظلالا
حكين البيض لحظاً وابتساماً وقفن السمر لينا واعتدالا
وحرمن الخيال على حتى لقد انفين من جسمي خيالا

ومنها

واعيد رق ما الوجه منه فلو ارخي لثاما عنه سالا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1